[21] فرد على الشيخ نصير الدين عبد الجليل بن أبي الحسين بكتاب " بعض مثالب النواصب في نقض بعض فضائح الروافض ". وألف يوسف الاعور الشافعي الواسطي كتاب " الرسالة المعارضة في الرد على الرافضة ". فرد عليه: الشيخ عز الدين الحسن بن شمس الدين المهلبي الحلي بكتاب " الانوار البدرية في كشف شبه القدرية " قال فيه: " التزمت فيه على ان لا استدل من المنقول عن الرسول صلى ا عليه وآله الا بما ثبت من طريق الخصم ولا أفعل كما فعل الناصب في كتابه ". والشيخ نجم الدين خضر بن محمد الحبلرودي الرازي بكتاب " التوضيح الانور في دفع شبه الاعور ". وألف شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المكي كتاب " الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة ". فرد عليه القاضي نور ا الشهيد بكتاب " الصوارم المهرقة في رد الصواعق المحرقة " وكذا السيد مير محمد القزويني المعاصر... وهكذا.. توالت كتب التهجم على الشيعة حتى زماننا، فألف كتاب من أهل السنة في هذا العصر " الصراع بين الوثنية والاسلام " و " الوشيعة في رد عقائد الشيعة " و " الخطوط العريضة " و " مسائل موسى جار ا ".. وو.. وصدرت كتب الردود عليها من قبل علماء الشيعة.. (8) وكان لعلماء الهند من الفريقين السهم الوافر والدور البارز في هذا الباب، فالهند بلاد واسعة يقطنها الملايين من المسلمين، أنجبت في كل فرقة علماء ورجالا تركوا آثارا خالدة في مختلف العلوم الاسلامية. ومن الطبيعي أن تدعو كل فرقة الى نفسها، وتستغل كافة الوسائل في سبيل نشر عقائدها، وقد ساعد على ذلك ما في بلاد الهند من حرية الفكر والقول والتأليف والنشر. _____ ذكره القزويني المذكور في نقضه. _____